بالجاد حتى ظننت انه سيورثه ومازال يوصيني بالمماليك حتى ظننت انه سيجعل لهم وقتا اذا بلغوا ذلك
الوقت اعتقوا ومازال يوصيني بالسواك حتى ظننت انه سيجعله فريضة ومازال يوصيني بقيام
الليل حتى ظننت ان خيار امتي لن يناموا الا ومن استخف بفقير مسلم فقد استخف بحق الله عز وجل
والله يستخف به يوم القيمة الا ان يتوب وقال عليه السلام من اكرم فقيرا مسلما لقى الله يوم
القيمة وهو عنه راض وقال عليه السلام من عرضت له فاحشة او شهوة فاجتنبها من مخافة الله
عز وجل حرم الله تعالى عليه النار وامنه من الفزع الاكبر وانجز له ما وعده في كتابه في قول الله
تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان الا ومن عرضت له دنيا واخرة فاختار الدنيا على الاخرة لقى
الله يوم القيمة وليست له حسنة يتقي بها النار ومن اختار الاخرة وترك الدنيا رضى الله تعالى
عنه وغفر له مساوى عمله ومن ملأ عينيه من حرام ملأ الله عينيه يوم القيمة من النار الا ان
يتوب ويرجع وقال عم من صافح امراة تحرم عليه فقد باء بسخط من الله عز وجل ومن التزم امراة
حراما قرن في سلسلة من نار مع شيطان فيقذفان في النار ومن غش مسلما في شراء او بيع فليس منا
ويحشر يوم القيمة مع اليهود لانهم اغش الخلق للمسلمين ونهى رسول الله صلى الله عليه واله ان يمنع
احد الماعون جاره وقال من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيمة ووكله الى نفسه ومن
وكله الى نفسه فما اسوء حاله وقال عم ايما امراة اذت زوجها بلسانها لم يقبل الله عز وجل منها صرفا
ولا عدلا ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها وقامت ليلها واعتقت الرقاب وحملت
على جياد الخيل في سبيل الله عز وجل وكانت في اول من يرد النار وكذلك الرجل اذا كان لها ظالما
الا ومن لطم خد مسلم او وجهه بدد الله عظامه يوم القيمة وحشر مغلولا حتى يدخل جهنم
الا ان يتوب ومن بات وفي قلبه غش لاخيه المسلم بات في سخط الله واصبح كذلك حتى يتوب
ونهى عن الغيبة وقال من اغتاب امرأ مسلما بطل صومه ونقض وضوءه وجاء يوم القيمة تفوح
من فيه رائحة انتن من الجيفة يتاذى به اهل الموقف وان مات قبل ان يتوب مات مستحلا لما
حرم الله عز وجل وقال عليه السلام من كظم غيظا وهو قادر على انفاذه وحلم عنه اعطاه الله اجر
شهيد الا ومن تطول على اخيه في غيبة سمعها فيه في مجلس فردها عنه رد الله عنه الف باب
من الشر في الدنيا والاخرة فان هو لم يردها وهو قادر على ردها كان عليه كوزر من اغتابه سبعين

مرة ونهى رسول الله صلى الله عليه واله عن الخيانة وقال من خان امانة في الدنيا ولم يردها
الى اهلها ثم ادركه الموت مات على غير ملتي ويلقى الله وهو عليه غضبان وقال عليه السلام
من شهد شهادة زور على احد من الناس علق بلسانه مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار ومن
اشترى خيانة وهو يعلم كالذي خانها ومن حبس عن اخيه المسلم شيئا من حقه حرم الله عليه بركة
الرزق الا ان يتوب الا ومن سمع فاحشة فافشاها فهو كالذي اتاها ومن احتاج اليه اخوه
المسلم في قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل عليه حرم الله عليه ريح الجنة الا ومن صبر على خلق امراة
سيئة الخلق واحتسب في ذلك الاجر اعطاه الله ثواب الشاكرين الا وايما امراة لم ترفق بزوجها
وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم يقبل الله منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان
الا ومن اكرم اخاه المسلم فانما يكرم الله عز وجل ونهى رسول الله صلى الله عليه واله ان يؤم الرجل
قوما الا باذنهم وقال من ام قوما باذنهم وهم به راضون فاقتصد بهم في حضوره واحسن صلوته
بقيامه وقراءته وركوعه وسجوده وقعوده فله مثل اجر القوم ولا ينقص من اجورهم شئ وقال
من مشى الى ذي قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه اعطاه الله عز وجل اجر مائة شهيد وله بكل خطوة
اربعون الف حسنة ومحى عنه اربعون الف سيئة ورفع له من الدرجات مثل ذلك وكان كانما
عبد الله عز وجل مائة سنة صابرا محتسبا ومن كفى ضريرا حاجة من حوايج الدنيا ومشى له فيها حتى
يقضي الله له حاجته اعطاه الله براءة من النفاق وبراءة من النار وقضى له سبعين حاجة من
حوايج الدنيا ولا يزال يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يرجع ومن مرض يوما وليلة فلم يشك الى عواده
بعثه الله عز وجل يوم القيمة مع ابرهيم خليله حتى يجوز الصراط كالبرق اللامع ومن سعى لمريض
في حاجة قضاها او لم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فقال رجل من الانصار بابي انت وامي
يا رسول الله صلى الله عليك فان كان المريض من اهل بيته او ليس اعظم اجرا اذا سعى في حاجة اهل بيته
قال نعم الا ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه اثنين وسبعين كربة من كرب الاخرة
واثنين وسبعين من كرب الدنيا اهونها المغص وقال من مطل على كل ذي حق حقه وهو يقدر على
اداء حقه فعليه كل يوم خطيئة عشار الا ومن علق سوطا بين يدي سلطان جائر جعل الله ذلك
السوط يوم القيمة ثعبانا من نار طوله سبعون ذراعا يسلطه الله عليه في نار جهنم وبئس المصير

Copyright © King Saud University